

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا فسَّره بالعمُر والهَرَم . وقيل : معناه ما كان في الشَّباب من اللِّهْو أَدْرَكَتْهُ وَلَهَوَتْ بِهِ يَذْهَبُ إِلَى الْأَعْتِصَارِ الَّذِي هُوَ الْإِصَابَةُ لِلشَّيْءِ وَالْأَخْذُ مِنْهُ . وَالْأَوْسَلُ أَحْسَنُ . وَيَعْصُرُ كَيْدُصُرٍ أَوْ أَعْصُرُ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ قَيْسِ وَاسْمُهُ مُنْبِئِهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَأَقْتُلُ وَيُقَالُ لِيَعْصُرُ : الصَّادِحَانِ قَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ مِنْهَا بَاهِلَةٌ وَهُمْ بَنُو سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرٍ وَأُمُّهُ بَاهِلَةُ بِنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ وَبِهَا يُعْرَفُونَ : قَالَ سَيْبِيُّ : وَقَالُوا : بَاهِلَةُ بْنُ أَعْصُرٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ عَصْرٍ وَأَمَّا يَعْصُرُ فَعَضَلَى بِدَلِّ الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا وَرَدَ بِهِ الْخَبَرُ مِنْ أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

أَبْنَيَّْ - إِنَّ - أَبَاكَ غَيْرَ لَوْ نَهْتُهُ ... كَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْأَعْصُرِ
وَالْعَوْصَرَةِ وَفِي التَّكْمَلَةِ : وَعَوْصَرَةٌ : اسْمٌ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ . وَعَوْصَرُ
وَعَيْصَرُ كَجَوْهَرٍ وَحَيْدَرٍ وَعَنْصَرُ بِالضُّوْنِ بِدَلِّ التَّحْتِيَّةِ : مَوَاضِعُ وَالَّذِي
فِي اللَّسَانِ : عَصَوْصَرُ وَعَصَيْصَرُ وَعَصَنْصَرُ كُلاُهُ مَوَاضِعُ فَلَا يُتَأَمَّلُ
وَالْعِصَارُ كَكِتَابِ : الْفُسَاءُ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَصْلُهُ مَا عَصَرَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ
التُّرَابِ فِي الْهَوَاءِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
إِذَا تَعَشَّيَ عَتِيقَ التَّمْرِ قَامَ لَهُ ... تَحْتِ الْخَمِيلِ عِصَارُ ذُو
أَضَامِيمِ